

# Estimate of taxable profit that may be imposed next Zakat in the light of Islamic sharia law

Abd Elazeem Mohamed Ibrahim Elnamer

بالرغم من ان الدستور المصري اصبح ينص على ان الشريعة الاسلامية هي المصدر الرئيسي للتشريع الا الان اطار فكري او تطبيقي للضريبة يتمشى مع الاحكام العامة للشريعة الاسلامية ولهذا صدرت توصية توصية من المؤتمر الضريبي الذى عقد بمدينة الاسكندرية يوم 5/9/1980 تقضى بوضع القواعد العامة للشريعة الاسلامية . واذا كان من الممكن وضع قواعد ومبادئ محاسبية للضريبة الجائز فرضها في ضوء احكام الشريعة الاسلامية فمن الواجب البحث عن هذه المبادئ وتلك القواعد. وطالما ان تقدير الربح الخاضع للضريبة في مصر لا يتمشى والقواعد والمبادئ المحاسبية للضريبة لذلك يجب دراسة كيفية تقدير هذا الربح في ضوء الفكر الاسلامي حيث قد وضع الاسلام قواعد واحكام عامة تصلح لكل زمان ومكانواذا كان الفكر الاسلامي قد وضع اساليب لتقدير الموارد المالية للدولة وكذلك اذا كان قد وضع هذا الفكر نظاما للجهات والأشخاص القائمين بتقدير هذه الموارد فانه من الواجب دراسة كيفية الاستفادة مما وضعة ذلك الفكر الذى وضعة ذلك الفكر الذى وضع مبادئ عامة تتمشى مع تطوير الحياة . اهمية البحث : يوجد للبحث اهمية من النواحي الآتية : -1- المجتمع : - تتمثل اهمية البحث بالنسبة للمجتمع في انه محاولة لمعالجة بعض المشاكل الهامة المتعلقة بتقدير الربح الخاضع للضريبة والتي يتأثر بها افراد المجتمع وذلك في هدى الاحكام العامة للشرع الاسلامي-2- للدولة : لا شك في انه اذا قامت الدولة بفرض ضريبة في ضوء احكام الشريعة الاسلامية فان ذلك يساهم في تخفيف ازمة الثقة التي تقوم بينها وبين الممولين لان للعقيدة تأثير كبير في نفوس الافراد . 3- للباحث : نظرا لان الباحث يعمل في الحقل الضريبي فمن المفيد له عمل دراسة عن المشاكل التي تواجهه في الحياة العلمية عند تقدير الربح الضريبي ومحاولة وضع الحلول في ضوء القواعد العامة للاسلامالهدف من البحث : من طبيعة المشكلة يتضح ان هدف البحث هو دراسة لكيفية تقدير الربح الخاضع للضريبة في ضوء القواعد العامة للشرع الاسلامي الحنيف حيث انه قد وضع مبادئ عامة في النظام المالي للدولة تصلح للتطبيق في كل زمان ومكانكما يهدف البحث الى وضع اسس التقدير للربح الضريبي في مصر مع دراسة لاساليب التقدير والجهات والأشخاص القائمة على ذلكخطة البحث : -الرسالة تحتوى على الابواب التاليةالباب الاول الزكاة والضريبة فى اطار الفكرالاسلامى ،الباب الثانى مبادئ المحاسبة الضريبية فى ضوء الفكر الاسلامى،الباب الثالث اسس واساليب تقدير الربح الضريبي فى الفكر الاسلامى.